سِلْسِلَةُ الْمُتُونِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُخْتَارَةِ

الْمُتُونُ الْمُخْتَارَةُ فِي عِلْمِ النَّحْوِ

﴿١﴾

مَتْنُ
نَظْمِ الْآجُرُّومِيَّة

لِلْعَلَّامَةِ الشَّيْخ

عُبَيْدِ رَبِّه : مُحَمَّدِ بْنِ آبَّه القَلَاوِي الشِّنْقِيطِيّ

الْمُتَوَفَّى فِي أَوَائِلِ الْقَرْنِ الثَّانِيَ عَشَرَ الْهِجْرِيّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

تَحْقِيقُ الشَّيْخ

مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ جَدُّو الشِّنْقِيطِيّ

كَتَبَ مُقَدِّمَتَهُ وَأَشْرَفَ عَلَى طِبَاعَتِه

الْفَقِيرُ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ : عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّد سُفْيَانَ الْحَكَمِيّ

ⓒ عبدالله محمد سفيان الحكمي ، ١٤٢٧

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
القلّاوي ، عبيد ربه محمد أبّه
متن نظم الآجرومية . / عبيد ربه محمد أبّه القلّاوي .
عبدالله محمد سفيان الحكمي - الرياض ١٤٢٧ هـ
١٦ ص ؛ .. سم
ردمك : ٩ - ٧٧٢ - ٥٦ - ٩٩٦٠
١- اللغة العربية - النحو أ . جدّو ، محمد أحمد (محقق)
ب - العنوان
ديوي ١ ، ٤١٥ ١٤٢٧/٦٢٣٣

رقم الإيداع : ١٤٢٧/٦٢٣٣
ردمك : ٩ - ٧٧٢ - ٥٦ - ٩٩٦٠

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

هَـٰذِهِ السِّلْسِلَـةُ

كَـمَا يـرَاهَا الْعَلَّامَةُ ((آبْنُ عَدُّود)) حَفِظَـهُ اللهُ تَـعَالَىٰ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الـحمد لله والصَّلاة والسَّلام علىٰ محمّد رسـول الله ، وعلىٰ آلـه ومن اهتدىٰ بِـهداه .

أمَّا بـعد : فـقد اطَّلعت علىٰ مشروع ((سِلْسِلَةِ الْـمُتُـونِ الْـعِلْـمِيَّـةِ الْـمُخْتَارَة)) الذي يعتـزم - بعون الله تعالىٰ الشيخ أبـوعبدالمجيد الحكَمِيّ إنجازه - حـفظه الله تعالىٰ وأعانـه ، وأَتَـمَّ عليـه نعمته ، فـفرحت بِـهذه الفكرة ، ورحَّبت بِـها ؛ لِـمَا لمست فيـها من تعميـم النَّـفع بـمتـون منتـقاة في صنوف متعدِّدة متنوِّعة ، من العلوم الإسلامية : مقاصدها و وَسائِلها .

بارك الله في الشيخ ، وبلَّغه أمله ، فـهو بحمد الله تعالىٰ أهل لما هو بصدده علـمًا وديانة ، وكـفاءة وكِـفَاية .

كتبه

محمّد سـالم بن محمّد عليّ بن عبد الودود

كان الله تعالىٰ لهم ولأوليائهم ولـيًّا ، آمين .

سِلْخ جُمادىٰ الآخـرة سنة

إحدىٰ وعشريـن .

١٤٢١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد رسول الله وعلى آله ومن اهتدى بهداه،

أما بعد فقد اطلعت على مشروع سلسلة المتون العلمية المختارة الذي يعتزم بعون الله تعالى الشيخ أبو عبد المجيد الحكمي إنجازه حفظه الله تعالى وأعانه وأتم عليه نعمته فغرضت بهذه الفكرة وحبّبت بها لما لمست فيها من تعميم النفع بمتون منتقاة في صنوف متعددة متنوعة من العلوم الإسلامية مقاصدها ووسائلها. بارك الله في الشيخ وبلغه أمله فهو بحمد الله تعالى أهلٌ لما هو بصدده علماً وديانة وكفاءة وكفاية. كتبه عبد العالم ابن محمد علي بن عبد الودود كان الله تعالى لهم ولوالديهم ولياً آمين سابع جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين.

الخبير الفرائضي
محمد سالم بن محمد علي بن عبد الودود
آل بن عبود

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

تقديم

الحمدلله الذي خلق الإنسان ، وعلَّمه البيان ، وأنزل هذا القرآن باللسان العربي المبين ليكون أبلغ في التبيان ، ومعجزة مفحمة للإنس والجان ، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد محمد خير ولد عدنان ، وأكرم مخلوق وطأ الثرىٰ ، والذي اختار المولىٰ تعالىٰ قلبه وعاء للقرآن ، وعلىٰ آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان ، ما تعاقب النَّيِّران ، واختلف الجديدان .

أما بعد : فإن علم النحو من أهم علوم الآلة ، إن لم يكن أهمها ، والركن الركين فيها ؛ إذ لا تفهم نصوص الوحيين إلّا به ، وهو العلم المستطيل على سائر العلوم والمتصرف فيها ، والمالك لأزمتها ، وبه يُعصم اللسان من اللحن في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ، وبه يزداد شرف الشريف ، ويُرفع قدر الوضيع .

ولقد أحسن إسحاق بن خلف[1] حين قال :

النَّحْوُ يَبْسُطُ مِن لِسَانِ الْأَلْكَنِ ... وَالْمَرْءُ تُعْظِمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ

فَإِذَا طَلَبْتَ مِنَ الْعُلُومِ أَجَلَّهَا ... فَأَجَلُّهَا مِنْهَا مُقِيمُ الْأَلْسُنِ

لَحْنُ الشَّرِيفِ يُزِيلُهُ عَنْ قَدْرِهِ ... وَتَرَاهُ يَسْقُطُ مِن لِحَاظِ الْأَعْيُنِ

وَتَرَىٰ الْوَضِيعَ إِذَا تَكَلَّمَ مُعْرِبًا ... نَالَ الْمَهَابَةَ بِاللِّسَانِ الْأَلْسَنِ

---

(١) هو إسحاق بن خلف البهرانيّ ، شاعر معروف بـ ((ابن الطيب)) من شعراء المعتصم كان حسن الإنشاد ، مات نحو ٢٣٠ هـ ، له ترجمة في ((فوات الوفيات)) لابن شاكر الكتبيّ (١/١٦٣ ـ ١٦٤) ، و ((الأعلام)) للزركليّ (١/٢٩٥) .

مَا وَرَّثَ الْآبَاءُ عِندَ وَفَاتِهِمْ ... لِبَنِيهِمُ مِثْلَ الْعُلُومِ فَأَتْقِنِ
فَاطْلُبْ هُدِيتَ وَلَا تَكُن مُتَأَبِّيًا ... فَالنَّحْوُ زَيْنُ الْعَالِمِ الْمُتَفَنِّنِ
وَالنَّحْوُ مِثْلُ الْمِلْحِ إِنْ أَلْقَيْتَهُ ... فِي كُلِّ صِنفٍ مِن طَعَامٍ يَحْسُنِ[1]

ولقد صور الكسائيُّ[2] محاسن هذا العلم ومنافعه فقال وأحسن :

إِنَّمَا النَّحْوُ قِيَاسٌ يُتَّبَعْ ... وَبِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ يُنتَفَعْ
فَإِذَا مَا أَتْقَنَ النَّحْوَ الْفَتَىٰ ... مَرَّ فِي الْمَنطِقِ مَرًّا فَاتَّسَعْ
وَاتَّقَاهُ كُلُّ مَن يَسْمَعُهُ ... مِن جَلِيسٍ نَاطِقٍ أَوْ مُسْتَمِعْ
وَإِذَا لَمْ يَعْرِفِ النَّحْوَ الْفَتَىٰ ... هَابَ أَن يَنطِقَ جُبْنًا فَانقَمَعْ
يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لَا يَعْرِفُ مَا ... صَرَّفَ الْإِعْرَابِ فِيهِ وَصَنَعْ
فَتَرَاهُ يَنْصِبُ الرَّفْعَ وَمَا ... كَانَ مِنْ نَصْبٍ وَمِنْ خَفْضٍ رَفَعْ
وَإِذَا حَرْفٌ جَرَىٰ إِعْرَابُهُ ... صَعُبَ الْحَرْفُ عَلَيْهِ وامْتَنَعْ
يَتَّقِي اللَّحْنَ إِذَا يَقْرَؤُهُ ... وَهْوَ لَا يَدْرِي ، وفِي اللَّحنِ وَقَعْ
يَلْزَمُ الذَّنبُ الذَّي أَقْرَأَهُ ... وَهْوَ لَا ذَنبَ لَهُ فِيمَا اتَّبَعْ

---

(١) وردت هذه الأبيات بتمامها في « كتاب تنبيه الألباب على فضائل الإعراب » : ص(٩٧-٩٨) ووردت في غيره من المصادر المتفرقة .

(٢) الكسائيّ : هو عليّ بن حمزة الأسديّ مولاهم ،أحد القراء السبعة وأئمة العربية الكبار ،وهو رأس الطبقة الثانية من الكوفيّين ، مات رحمه الله تعالى سنة ١٨٩هـ وقيل ١٩٧هـ .
له ترجمة في « تاريخ مدينة السلام : بغداد » (١٣/٣٤٥ ـ ٣٥٩) ت (٦٢٤٣) و « معرفة القراء الكبار » للذهبيّ (١/٢٩٦-٣٠٥) و « إنباه الرواة » للقفطيّ (٢/٢٥٦-٢٧٤) .

وَالَّـذِي يَـعْـرِفُـهُ يَـقْـرَؤُهُ وَإِذَا مَا شَكَّ فِي حَـرْفٍ رَجَعْ
نَـاظِـرًا فِـيـهِ وَفِي إِعْرَابِـهِ فَـإِذَا مَا عَرَفَ الْحَـقَّ صَدَعْ
أَهُـمَـا فِـيـهِ سَوَاءٌ عِندَكُـمْ لَيْسَتِ السُّنَّةُ فِـينَا كَالْـبِدَعْ
وَكَـذَاكَ الْعِلْمُ وَالْجَهْلُ فَخُذْ مِنْهُمَا مَا شِئْتَ مِن شَيْءٍ وَدَعْ
كَـمْ وَضِيعٍ رَفَعَ النَّحْوُ وَكَمْ مِن شَرِيـفٍ قَدْ رَأَيْـنَاهُ وَضَـعْ[1]

وقال الخليل بن أحمد الفراهيديّ[2]:

اطْلُبِ النَّحْـوَ لِلْحِجَاجِ وَلِلشِّعْـ . . . . . ـرِ مُـقِيمًا وَالْمُسنَدِ الْـمَـرْوِيِّ[3]

وقديـمًا قالوا: ((عليك بالنحو؛ فإنه مَدْرَجَة البيان[4])).

---

(١) أخرج هـذه الأبيات مسندةً الخطيب البغداديّ في ((تاريخ مدينة السلام : بغداد)) (١٣/٣٥٥-٣٥٦) دون الثامن والتاسع والعاشر والثالث عشر مع اختلاف في صيغة بعض الأبيات ، وتقديم وتأخير ، وهي في ((بهجة المجالس)) لابن عبد البر (١/٦٨ ـ ٦٩) بنحوها عند الخطيب ، وأوردها كاملة الشنتريني في ((كتاب تنبيه الألباب)) : (٩٨ ـ ١٠٠) .

(٢) هو الخليل بن أحمد الأزديّ الفرَاهيديّ ، إمام اللغة في زمانه ، ومخترع علم العروض ، أحد عجائب الدنيا ذكاءً وعبقرية ، وعبادة ، ونسكاً ، وهو شيخ سيبويه ، له كتاب ((العين)) أول معجم صُنِّف في العربية ، مات رحمه الله بعد الستين ومائة ، وقيل سنة ١٧٠ هـ ، وقيل سنة ١٧٥ هـ عن ٧٤ سنة .

له ترجمة في ((طبقات النحويين واللغويين)) للزبيديّ : ص (٤٧ ـ ٥١) و ((التقريب)) : ص (٢٣٥) ت (١٧٥٠) .

(٣) هـذا البيت من مقطوعة للخليل في ترجمته في ((طبقات النحويين واللغويين)) ص (٥٠) وفي ((أدب المجالسة وحمد اللسان)) لابن عبد البر ص (٥٩) .

(٤) ((أساس البلاغة)) للزمخشري : ص (١٢٨) .

ولن أَعْرِض في هذه المقدمة لتعريف هذا الفن، وواضعه، وفضله، وأشهر التصانيف فيه، وغيرها من المبادئ العشرة، حتى لا يطغى التقديم على هذا المتن المختصر.

ولعلّ الله يوفّق قريبًا إلى كتابة مقدمة وافيه بما أشرت إليه حين يتم تحقيق متن من متون النحو ذات الشأن في منهج تلقّي هذا العلم الجليل.

وعلى سَنَن التدرج في التلقّي طِبْق المنهجية الصحيحة التي أقرها شيوخنا، وقع الاختيار على «متن نظم الآجُرُّومِيَّة» لناظمه «عبيد ربه: محمد بن آبَّه القَلَّاويّ الشنقيطيّ» المتوفّى في أوائل القرن الثاني عشر الهجريّ، على وجه التقريب، وذكر أشياخنا أنهم لم يعثروا على ترجمة لهذا العالم.

وهذا النظم يعد أوجز المتون التي عُني فيها أصحابها بمتن «المقدمة الآجُرُّوميَّة» لمؤلفه: محمد بن محمد بن داود الصنهاجيّ الشهير بـ «ابن آجُرُّوم» المتوفّى سنة ٧٢٣هـ، وقد كتب الله لها القبول، وشرحها من لا يحصون كثرة.

ويمتاز هذا النظم مع إيجازه بسلاسته وعنايته بالأمثلة التطبيقية، ولكنه يحتاج إلى شرح تحليليّ، يحل عبارته، بحيث يدمج فيه الشرح مع النظم.

أما الشرح الذي تستطيع فصله عن المتن، وكأنه كتاب مستقل، فلا يفيد طلاب العلم كثيرًا.

وقد انبرى لتحقيق هذا المتن أخي فضيلة الشيخ محمد بن أحمد جَدُّو حيث حققه على أربع نسخ خطية، جعل نسخة الشيخ محمد عليّ ابن عبدالودود والد شيخنا الشيخ محمد سالم أصلاً، ورمز للنسخ الثلاث المتبقية حسب أهميتها بـ«أ» و «ب» و «ج».

وهـذه النسخ كلها مجهولة الـتاريـخ ، وهي في الجملة كـتبت بالخط الموريتانيّ ذي الأصل الكوفي ، وأحسنها نسخة الشيخ محمد عليّ بن عبدالودود فإنه كان حسن الخط .

وقد احتجت إلىٰ التعليق علىٰ بعض المواضع اليسيرة .

منها التعليق علىٰ البيت الذي أصلحه شيخنا الشيخ محمد سالم ، وهو البيت رقم (٢٤) ص (٢) لما فيه من تذييل ، والتذييل كـما قال شيخنا : لا يدخـل بحر الرَّجَـز ، وقد تم إصلاح الشيخ له في بيتين ؛ لتعذر ذلك في بيت واحد ، وزاد فائدة مهمة ، وهي التصريـح بتسمية هـذه الأفعال بالأفعال الخمسة .

ومنها التـعليـق علىٰ ما أصلحه تـلميذه شيخنا محـمـد الحسن ، وهو في المصراع الثاني من البيت رقم (١٥٤) ص (١٤) .

وختامًا أشكر الشيخ محمد بن أحمد جدُّو علىٰ ما بذله من جهد في تحقيق هذا المتن المبارك ، داعيًا الله له بالمزيد من التوفيق إلىٰ العناية بتحقيـق متون أخرىٰ .

والشكر موصول لناظر وصية المحسن الكـريم : ناصر بن سليمان الصيقل الاستاذ سليمان بن ناصر الصيقل علىٰ إسهامه في طباعة هـذا المتن ، وغيره من المتون التي ستصدر تباعًا ، سائلاً الله جـل وعـلا أن يجـعل هـذا في ميزان حسنات والده ، وأن يجزي الأستاذ سليمان خير الجزاء .

كما أسأله تعالىٰ أن يحفظ هـذه البلاد وبلاد المسلمين من كـل سوء ، وأن يوفق الولاة والرعية إلىٰ كل خيـر .

وقبل أن أنهي كتابة هـذا التـقديم ، أسأل الله تعالىٰ أن يتـقبل هـذا العمل

وأن يتجاوز عما فيه من خلل وخَطَل، فما كان فيه من صواب فهو من الله وحده وماكـان من خلل وخطأ فهو منا ومن الشيطان ، والله ورسوله منه بـريئان وصلّىٰ الله وسلّم علىٰ خيـر خلقه ،وعلىٰ آله وصحبه .

وكتبه

الفقير إلىٰ عفو ربه :

عبدالله بن محمد سفيان الحَكَمِيّ المَذْحِجِيّ

سحر يوم الثلاثاء الموافق للثلاثين

من شهر شوال من عام ١٤٢٧ هـ

نَمَاذِجُ مِن صُوَرِ الْأُصُولِ الْخَطِّيَّةِ

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة الأصل

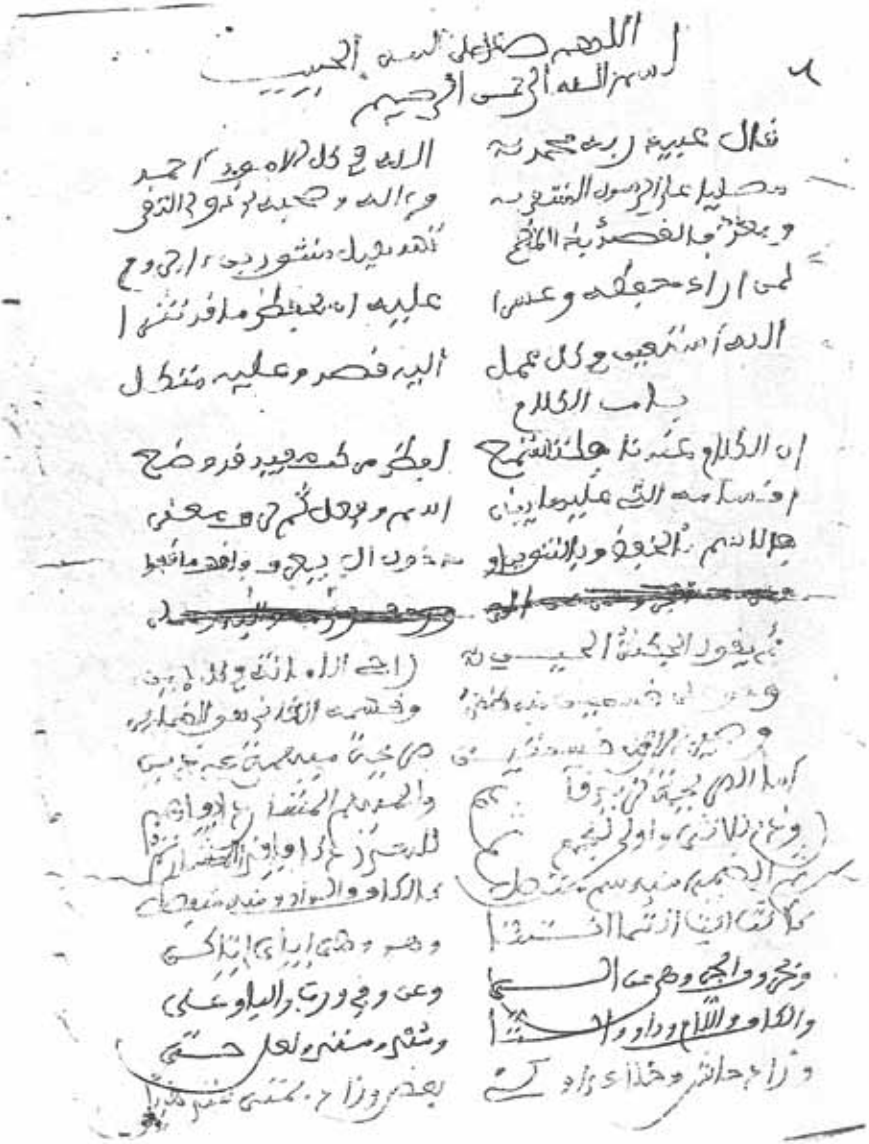

صورة الصفحة الأولى من نسخة « أ » ويظهر عليها طرة الجكني

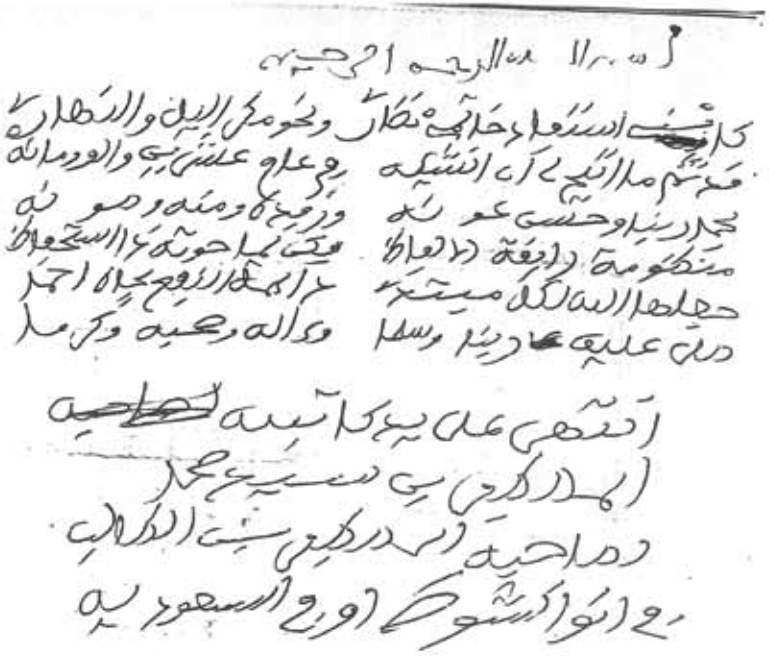

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة « أ »
ويلاحظ اختلاف البيت الأخير هنا عن بقية النسخ

١

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

قال العبد ربيع بن عمير: الحمد لله وكفى وصلاة على الرسول المصطفى وآله وصحبه ذوي الشرف وبعد فالغرض بهذا المنظوم تسهيل منثور ابن آجروم لمن أراد حفظه وحسم عليه أن يحفظكم ما فرنني الله أسأل في كل عمل إليه قصدي وعليه المتكل

باب الكلام

الكلام عندنا فلتستمع لفظ مركب مفيد وضع أقسامه التي عليها يقع اسم وفعل ثم حرف ومعنى فالاسم بالخفض وبالتنوين أو دخول أن يقع وبافقما فعلوا وفي وإلى والحرف ومن إلى وعن وفي ورب والواو عنى والكاف والباء وواو القسم ومذ ومنذ وتعل حتى والفعل بالسين وسوف وبقد بلم ولما والتاء التي مع ولا والحرف بأن لا يقبلا الاسم ولا فعل دليله كلي

باب الإعراب

الإعراب تغيير أواخر الكلم تقديرًا أو لفظًا فذا الحد اغتنم وذاك التغيير لاقتضاء عوامل تدخل للإعراب أبن أقسامه أربعة تؤم رفع ونصب ثم خفض جزم فالأول والثاني وزيد وقعا بالاسم والفعل المضارع معا فالاسم قد خص بالجر كما وخص الفعل بالجزم فاعلما علامات الرفع

صورة الصفحة الأولى من نسخة « ب »

باب لا

انصب بلا المكي امتصلا ... من يحيى تنوين إذا الوجه تلا
تقول لا إيمان لمن تابا ... ومثله لا ريب في الكتابا
ويجب التكرار لا الهلال ... لما إذا أفاد رفع انفصال .....
تقول في المثال لا بأس بكر ... نفي ولا بخل إذا ما استغفر
وجاز أن تكررت متصله ... إحداهما وأن تكون مهمله
تقول لا مال ولا بنون ... نزر ومن يأتي بها فمبطل

باب المنادى

أن المنادى في الكلام يأتي ... خمسة أنواع لدى النحاة
المفرد العلم ثم النكرة ... المضاف المشتبه بالمضاف
فمفرد العلم المنون ... والمضاف والمشبه به
جاء وإن أنهما بالهمز ... أو ما ينون عند ذا العرب
تقول يا بكر ويا زيدا ... والباقي إذ نصبه لا يخفى

باب المفعول له

وهو الذي جاء لبيان السبب ... كبنوة الفضل ونصبه وجب
كقمت إجلالا لزيد العالم ... ورزت أحمد ابتغاء الكرم

باب المفعول معه

وواو انصب بعد واو ... مصحبة في قول كل
نحو أتى الأمير والجيش قفا ... وسار زيد والطريق هي بنا

باب منصوبات الخبر

الخبر بالي وبالا كإنه ... كمثل أكرم بأبي فحاله
نحو وبالتبعية التي خلت ... وذرت أبوابها وفصلت
وما بإلى المضاف وباللام بي ... تغرب بيم وقيل أوبي

حررها الله لكل منتقد رحيمه الفتح بحاله أحمد عليم أفضل الصلاة
سنة 1981 وآله وصحبه بحول الله الرحيم والسلام

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة « ب »

بسم الله الرحمن الرحيم (1) ..

قال محمد بن ربه محمد . الحمد لله في كل الأمور أحمده
مصليا على الرسول المنتقى . وآله وصحبه ذوي التقى
وبعد فالقصد بهذا المنظوم . تسهيل منثور ابن آجروم
لمن أراد حفظه وعسرا . عليه أن يحفظ ما قررنا
والله أستعين في كل عمل إليه فقير وعليه الشكل

(باب الكلام)

إن الكلام عندنا فلتستمع لفظ مركب مفيد قرر وضع
أقسامه التي عليها يبتني إسم وفعل ثم حرف ومعنى
والاسم بالخفض وبالتنوين أو بدخول الألف واللام اعرفوا
وبحروف الجر وهي من إلى . وعن في ورب والباء وعلى
والكاف واللام وواو والتا . ومذ ومنذ ولعل حتى
والفعل بالسين وسوف وبقد فاعلم وتا التأنيث قيد تردد
والحرف يعرف بأن لا يقبلا . للاسم ولا فعل دليلا كجلى

(باب الإعراب)

الإعراب تغيير أواخر الكلم . تقديرا أو لفظا فذا الحد اغتنم
وعلة التغيير للإعراب . عوامل تدخل للإعراب

صورة الصفحة الأولى من نسخة « ج »

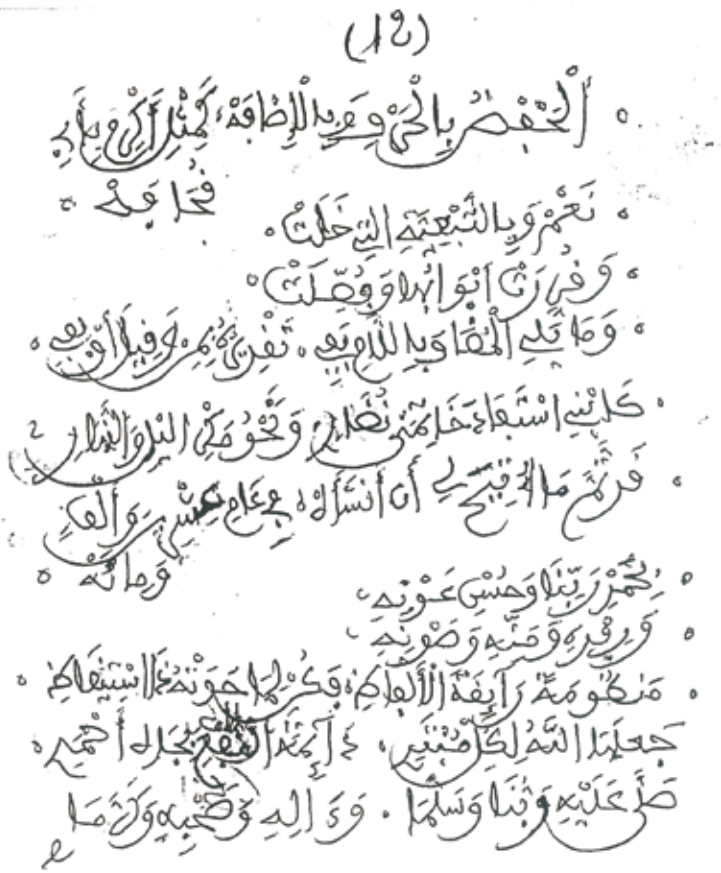

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة « ج »

مَتْنُ

نَظْمِ الْآجُرُّومِيَّةِ

مُحَقَّقاً

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ، عُبَيْدُ رَبِّهِ مُحَمَّدُ آبَهْ الْقَلَاوِيُّ الشِّنقِيطِيُّ الْمُتَوَفَّىٰ فِي أَوَائِلِ الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ فِي نَظْمِهِ مُقَدِّمَةَ ابْنِ آجُرُّومٍ فِي النَّحْوِ:

قَالَ عُبَيْدُ رَبِّهِ مُحَمَّدُ ... اَللَّهَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ أَحْمَدُ

مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْمُنتَقَىٰ ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي التُّقَىٰ

وَبَعْدُ: فَالْقَصْدُ بِذَا الْمَنظُومِ ... تَسْهِيلُ مَنثُورِ ابْنِ آجُرُّومِ

لِمَنْ أَرَادَ حِفْظَهُ وَعَسُرَا ... عَلَيْهِ أَن يَحْفَظَ مَا قَدْ نُثِرَا

وَاللهَ أَسْتَعِينُ فِي كُلِّ عَمَلْ ... إِلَيْهِ قَصْدِي[1] وَعَلَيْهِ الْمُتَّكَلْ

بَابُ الْكَلَامِ[2]

إِنَّ الْكَلَامَ عِندَنَا فَلْتَسْتَمِعْ ... لَفْظٌ مُرَكَّبٌ مُفِيدٌ قَدْ وُضِعْ

أَقْسَامُهُ الَّتِي عَلَيْهَا يُبْنَىٰ ... اِسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفُ مَعْنَىٰ

فَالِاسْمُ بِالْخَفْضِ وَبِالتَّنْوِينِ أَوْ ... دُخُولِ «أَلْ» يُعْرَفُ فَاقْفُ مَا قَفَوْا

وَبِحُرُوفِ الْخَفْضِ[3] وَهِيَ مِنْ، إِلَىٰ ... وَعَنْ، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَا، وَعَلَىٰ

وَالْكَافُ، وَاللَّامُ، وَوَاوٌ، وَالتَّا ... وَمُذْ، وَمُنذُ، وَلَعَلَّ، حَتَّىٰ

وَالْفِعْلُ بِالسِّينِ، وَسَوْفَ، وَبِقَدْ ... فَاعْلَمْ، وَتَا التَّأْنِيثِ، مَيْزُهُ وَرَدْ

وَالْحَرْفُ يُعْرَفُ بِأَلَّا يَقْبَلَا ... لِاسْمٍ وَلَا فِعْلٍ دَلِيلًا كَـ«بَلَىٰ»

---

(١) في (أ): (قَصْدِ). بدون ياء.

(٢) سقط هٰذا العنوان من (أ).

(٣) في (أ) و(ب) و(ج): (الْجَرّ).

بَابُ الْإِعْـرَابِ

اَلْإِعْرَابُ تَـغْيِيرُ أَوَاخِـرِ الْـكَلِمْ ... تَـقْدِيـرًا أَوْ لَـفْظاً فَذَا الْحَدَّ اغْتَنِمْ

وَذَلِكَ التَّـغْيِيرُ لِاضْـطِرَابِ ... عَـوَامِـلِ تَـدْخُـلُ لِلْإِعْرَابِ

أَقْـسَـامُـهُ : أَرْبَـعَـةٌ تُـؤَمُّ ... رَفْـعٌ ، وَنَصْبٌ ، ثُـمَّ خَفْضٌ ، جَزْمُ

فَـالْأَوَّلَانِ دُونَ رَيْـبٍ وَقَـعَـا ... فِي الِاسْمِ وَالْـفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَـعَـا

وَالِاسْمُ[1] قَدْ خُصِّصَ بِالْـخَفْضِ[2] كَمَا ... قَـدْ خُصِّصَ الْفِعْـلُ بِجَزْمٍ فَاعْلَمَا

بَابُ[3] عَلَامَاتِ الـرَّفْـعِ[4]

ضَمٌّ ، وَوَاوٌ ، أَلِـفٌ ، وَالـنُّـونُ ... عَلَامَـةُ الرَّفْعِ بِـهَا تَكُـونُ

فَارْفَـعْ بِضَمٍّ مُـفْرَدَ الْأَسْمَاءِ ... كَـجَاءَ زَيْـدٌ صَاحِبُ الْعَلَاءِ

وَارْفَـعْ بِـهِ الْـجَمْعَ الْـمُكَسَّرَ وَمَا ... جُـمِعَ مِن مُـؤَنَّـثٍ فَـسَلِمَا

كَذَا الْـمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَـتَّصِلْ ... شَيْءٌ بِهِ كَـيَهْتَدِي وَكَـيَصِلْ

وَارْفَـعْ بِـوَاوٍ خَـمْسَةً أَخُوكَـا ... أَبُـوكَ ، ذُو مَالٍ ، حَمُوكِ ، فُوكَـا

وَهَـكَذَا الْجَمْعُ الصَّحِيحُ فَاعْرِفِ ... وَرَفْـعُ مَـا ثَنَّيْـتَـهُ بِالْأَلِفِ

وَارْفَـعَ بِـنُونٍ يَـفْـعَلَانِ ، يَـفْعَلُو.....نَ ، تَـفْـعَلَانِ ، تَـفْعَلُونَ ، يَافُـلُ[5]

---

(١) في (أ) و (ب) : (فَالِاسْمُ) .

(٢) في (ب) و (ج) : (بِالْجَرِّ) .

(٣) سقط من (ب) لفظ : (بَابُ) .

(٤) في (أ) : (بَابُ مَعْرِفَةِ الْإِعْرَابِ) .

(٥) يافُلُ : من الكلمات التي تلازم النداء ، أصلها ((يا فلان)) ، والبيت فيه إدماج أو تداخل .

وَتَـفْعَلِـينَ ، وَفِي الِاسْتِـعْمَالِ تُـعْرَفُ ذِي بِـخَمْسَةِ الْأَفْـعَالِ[1]

بَابُ[2] عَلَامَاتِ النَّصْبِ

عَلَامَـةُ[3] النَّصْبِ لَـهَا كُنْ مُحْصِيَا اَلْـفَتْحُ[4]،وَالْأَلِفَ،وَالْكَسْرَ،وَيَا

وَحَـذْفَ نُونٍ ، فَالَّذِي الْفَتْحُ بِهِ عَلَامَـةٌ يَـا ذَا النُّـهَىٰ لِنَصْبِهِ

مُكَسَّرُ الْـجُمُوعِ،ثُـمَّ الْـمُفْرَدُ ثُـمَّ الْـمُضَارِعُ الَّـذِي كَتَسْعَدُ

بِالْأَلِفِ الْخَمْسَةَ نَصْبَهَا الْـتَزِمْ وَانصِب بِكَسْرٍ جَمْعَ تَأْنِيثٍ سَلِـمْ

وَاعْلَـمْ بِأَنَّ الْـجَمْعَ وَالْـمُثَنَّىٰ نَصْبُهُمَا بِالْـيَاءِ حَيْثُ عَنَّا

وَخَـمْسَةُ الْأَفْعَالِ[5] نَصْبُهَا ثَبَتْ بِحَذْفِ نُـونِهَا إِذَا مَا نُصِبَتْ

بَابُ[6] عَلَامَاتِ الْـخَفْضِ

عَلَامَـةُ الْـخَفْضِ الَّـتِي بِهَا يَـفِي كَسْرٌ، وَيَـاءٌ، ثُـمَّ فَـتْحٌ ، فَاعْرِفِ[7]

فَـالْخَفْضُ بِالْكَسْرِ لِمُفْرَدٍ وَفَىٰ وَجَمْعِ تَكْسِيرٍ إِذَا مَا انصَرَفَا

وَجَـمْعِ تَأْنِيثٍ سَلِـيمِ الْـمَبْنَىٰ وَاخْفِضْ بِـيَاءٍ يَا أَخِي الْـمُثَنَّىٰ

---

(١) في الأصل :

وَارْفَـعْ بِـنُونٍ يَـفْعَلَانِ ، يَفْعَلُونْ وَتَـفْعَلَانِ ، تَـفْعَلِينَ ، تَـفْعَلُـونْ

وفيه تذييل ، وهو لايدخل بحر الرجز ، كما أفادناه شيخنا محمد سالم ، لذلك أصلحه بما ترىٰ .

(٢) سقط من (أ) و (ب) لفظ : (باب) .

(٣) في (ج) : (علامةُ) بالرفع .

(٤) في (ج) و (ب) : (الفتحُ) وماتلاه بالرفع .

(٥) في (أ) و (ب) و (ج) : (والخمسة الأفعال) وضُبط في (ج) برفع اللفظين .

(٦) سقط من (أ) و (ب) لفظ (باب) ، (٧) في (أ) و (ب) و (ج) : (فَاقْتَفِي) .

وَالْجَمْعَ وَالْخَمْسَةَ فَاعْرِفْ وَاعْتَرِفْ وَاخْفِضْ[1] بِفَتْحٍ كُلَّ مَا لَا يَنْصَرِفْ

بَابُ عَلَامَةِ الْجَزْمِ[2]

إِنَّ السُّكُونَ يَا ذَوِي الْأَذْهَانِ وَالْحَذْفَ لِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ

فَاجْزِمْ بِتَسْكِينٍ مُضَارِعًا أَتَىٰ صَحِيحَ الْآخِرِ كَلَمْ يَقُمْ فَتَىٰ

وَاجْزِمْ بِحَذْفٍ مَا اكْتَسَى اعْتِلَالَا آخِرُهُ وَالْخَمْسَةَ الْأَفْعَالَا

بَابُ الْأَفْعَالِ[3]

وَهْيَ ثَلَاثَةٌ : مُضِيٌّ قَدْ خَلَا وَفِعْلُ أَمْرٍ ، وَمُضَارِعٌ تَلَا[4]

فَالْمَاضِ مَفْتُوحُ الْأَخِيرِ أَبَدَا وَالْأَمْرُ بِالْجَزْمِ لَدَى الْبَعْضِ ارْتَدَىٰ

ثُمَّ الْمُضَارِعُ الَّذِي فِي صَدْرِهِ إِحْدَىٰ زَوَائِدِ «أَنَيْتَ» فَادْرِهِ

وَحُكْمُهُ الرَّفْعُ إِذَا يُجَرَّدُ مِن نَّاصِبٍ وَجَازِمٍ كَتَسْعَدُ

بَابُ النَّوَاصِبِ[5]

وَنَصْبُهُ بِأَنْ ، وَلَنْ ، إِذًا ، وَكَيْ وَلَامِ كَيْ ، لَامِ الْجُحُودِ يَا أُخَيّْ

كَذَاكَ حَتَّىٰ ، وَالْجَوَابُ بِالْفَا وَالْوَاوِ ، ثُمَّ أَوْ ، رُزِقْتَ اللُّطْفَا

بَابُ الْجَوَازِمِ[6]

وَجَزْمُهُ إِذَا أَرَدتَّ الْجَزْمَا بِلَمْ ، وَلَمَّا ، وَأَلَمْ ، أَلَمَّا

---

(١) في (ب) و (ج) : (وَاجْرُرْ) .

(٢) في (أ) : (عَلَامَةُ السُّكُون) ، وفي (ب) : (عَلَامَةُ الْجَزْم) وسقط لفظ (بَابُ) .

(٣) سقط هٰذا العنوان من (أ) ، وفي (ب) : (باب تعريف الأفعال) .

(٤) في (أ) : (عَلَا) .

(٥) و (٦) الزيادتان من (أ) ، وهما غير واضحتين في الأصل، وساقطتان من (ب) و (ج) .

وَلَامِ الْأَمْرِ ، وَالدُّعَاءِ ، ثُمَّ لَا ... فِي النَّهْيِ ، وَالدُّعَاءِ ، نِلْتُ الْأَمَلَا

وَإِنْ ، وَمَا ، وَمَنْ ، وَأَنَّىٰ ، مَهْمَا ... أَيٌّ[1] ، مَتَىٰ ، أَيَّانَ ، أَيْنَ ، إِذْمَا

وَحَيْثُمَا ، وَكَيْفَمَا ، ثُمَّ إِذَا ... فِي الشِّعْرِ لَا فِي النَّثْرِ فَادْرِ الْمَأْخَذَا

﴿ بَابُ الْفَاعِلِ ﴾

اَلْفَاعِلَ ارْفَعْ وَهْوَ مَا قَدْ أُسْنِدَا ... إِلَيْهِ فِعْلٌ قَبْلَهُ قَدْ وُجِدَا

وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا ... كَاصْطَادَ زَيْدٌ وَاشْتَرَيْتُ أَعْفَرَا

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ[2]

إِذَا حَذَفْتَ فِي الْكَلَامِ فَاعِلَا ... مُخْتَصِرًا ، أَوْ مُبْهِمًا ، أَوْ جَاهِلَا

فَأَوْجِبِ التَّأْخِيرَ لِلْمَفْعُولِ بِهْ ... وَالرَّفْعَ حَيْثُ نَابَ عَنْهُ فَانْتَبِهْ

فَأَوَّلَ الْفِعْلِ اضْمُمَنْ وَكَسْرُ مَا ... قُبَيْلَ آخِرِ الْمُضِيِّ حُتِمَا

وَمَا[3] قُبَيْلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ ... يَجِبُ فَتْحُهُ بِلَا مُنَازِعِ

وَظَاهِرًا وَمُضْمَرًا[4] أَيْضًا[5] ثَبَتْ ... كَأُكْرِمَتْ هِندُ ، وَهِندُ ضُرِبَتْ

بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

اَلْمُبْتَدَا اسْمٌ مِنْ عَوَامِلَ سَلِمْ ... لَفْظِيَّةٍ وَهْوَ بِرَفْعٍ قَدْ وُسِمْ

وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا ... كَالْقَوْلُ يُسْتَقْبَحُ وَهْوَ مُفْتَرَىٰ

---

(١) في (أ) : (أيّـاً) .

(٢) في (أ) و (ج) : (باب النائب) ، وفي (ب) : (النائب عن الفاعل) .

(٣) في (أ) : (أما) .

(٤) في (ب) : (أو مضمراً) .

(٥) في (أ) : وظاهراً أيضاً ومضمراً .

وَالْخَبَرُ الْجُزْءُ[1] الَّذِي قَدْ أُسْنِدَا ... إِلَيْهِ وَارْتِفَاعَهُ الْزَمْ أَبَدَا

وَمُفْرَدًا يَأْتِي وَغَيْرَ مُفْرَدِ ... فَأَوَّلٌ نَحْوُ سَعِيدٌ مُهْتَدِي

وَالثَّانِ قُلْ : أَرْبَعَةٌ ، مَجْرُورُ ... نَحْوُ الْعُقُوبَةُ لِمَن يَجُورُ

وَالظَّرْفُ نَحْوُ الْخَيْرُ عِندَ أَهْلِنَا ... وَالْفِعْلُ مَعْ فَاعِلِهِ كَقَوْلِنَا

زَيْدٌ أَتَىٰ ، وَالْمُبْتَدَا مَعَ الْخَبَرْ ... كَقَوْلِهِمْ : زَيْدٌ أَبُوهُ ذُو بَطَرْ

﴿ بَابُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا[2] ﴾

وَرَفْعُكَ الْإِسْمَ وَنَصْبُكَ الْخَبَرْ ... بِهَـٰذِهِ الْأَفْعَالِ حُكْمٌ مُعْتَبَرْ

كَانَ ، وَظَلَّ ، بَاتَ ، أَضْحَىٰ ، أَصْبَحَا ... أَمْسَىٰ[3] ، وَصَارَ ، لَيْسَ ، مَعْ مَا بَرِحَا

مَا زَالَ ، مَا انفَكَّ ، وَمَا فَتِئَ ، مَا ... دَامَ ، وَمَا مِنْهَا تَصَرَّفَ احْكُمَا

لَهُ بِمَا لَهَا كَكَانَ قَائِمَا ... زَيْدٌ وَكُنْ بَرًّا وَأَصْبِحْ صَائِمَا

بَابُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

عَمَلُ كَانَ عَكْسُهُ لِإِنَّ ، أَنَّ ... لَـٰكِنَّ ، لَيْتَ ، وَلَعَلَّ ، وَكَأَنْ

تَقُولُ : إِنَّ مَالِكًا لَعَالِمُ ... وَمِثْلُهُ لَيْتَ الْحَبِيبَ قَادِمُ

أَكِّدْ بِإِنَّ ، أَنَّ ، شَبِّهْ بِكَأَنْ ... لَـٰكِنَّ يَا صَاحِ لِلِاسْتِدْرَاكِ عَنْ

وَلِلتَّمَنِّي لَيْتَ عِندَهُمْ حَصَلْ ... وَلِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ لَعَلْ

---

(١) في (أ) و (ب) : (الِاسمُ) بدون همز .

(٢) في (أ) : (بَابُ) فقط .

(٣) في (ب) و (ج) : (كَانَ ، وَأَمسىٰ ، ظَلَّ ، بَاتَ ، أَصْبَحَا أَضْحَىٰ ...) .

بَابُ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا[1]

اِنْصِبْ[2] بِأَفْعَالِ الْقُلُوبِ مُبْتَدَا ... وَخَبَرًا وَهْيَ: ظَنَنْتُ، وَجَدَا

رَأَىٰ، حَسِبْتُ، وَجَعَلْتُ، زَعَمَا ... كَذَاكَ خِلْتُ، وَاتَّخَذْتُ، عَلِمَا

تَقُولُ: قَدْ ظَنَنْتُ زَيْدًا صَادِقَا ... فِي قَوْلِهِ، وَخِلْتُ عَمْرًا حَاذِقَا

﴿بَابُ النَّعْتِ﴾

اَلنَّعْتُ قَدْ قَالَ ذَوُو الْأَلْبَابِ ... يَتْبَعُ لِلْمَنْعُوتِ فِي الْإِعْرَابِ

كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنكِيرِ ... كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ الْأَمِيرِ

بَابُ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ[3]

اِعْلَمْ[4] هُدِيتَ الرُّشْدَ أَنَّ الْمَعْرِفَهْ ... خَمْسَةُ أَشْيَا عِندَ أَهْلِ الْمَعْرِفَهْ

وَهْيَ الضَّمِيرُ، ثُمَّ الِاسْمُ، الْعَلَمُ ... وَذُو الْأَدَاةِ، ثُمَّ الِاسْمُ الْمُبْهَمُ

وَمَا إِلَىٰ أَحَدِ هَٰذِي الْأَرْبَعَهْ ... أُضِيفَ فَافْقَهِ[5] الْمِثَالَ وَاتْبَعَهْ

نَحْوُ أَنَا، وَهِندُ، وَالْغُلَامُ ... وَذَاكَ، وَابْنِي، عَمَّنَا إِنْعَامُ[6]

وَإِن تَرَ اسْمًا شَائِعًا فِي جِنسِهِ ... وَلَمْ يُعَيِّن وَاحِدًا فِي نَفْسِهِ[7]

---

(١) في (أ) و (ب) : (بَابُ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ) .

(٢) في (أ) : (وانصب) .

(٣) في (ب) : (النَّكِرةُ وَالْمَعْرِفَة) ، وفي (ج) : (بَابُ الْمَعْرِفَةِ) .

(٤) في (أ) : (وَاعْلَمْ) .

(٥) في (ج) : (فَافْهَمِ) .

(٦) في (ب) : (وَابْنُ عَمِّنَا الْهُمَامُ) ، وزاد في (ج) بعدها : (بَابُ النَّكِرَة) .

(٧) في (أ) و (ج) : (بِنَفْسِهِ) .

فَهْوَ الْـمُنَكَّـرُ ، وَمَـهْمَا تُـرِدِ تَـقْرِيـبَ حَـدِّهِ لِفَـهْمِ الْمُبْـتَدِي
فَـكُلُّ مَـا لِأَلِـفِ وَالـلَّامِ يَصْلُـحُ كَـالْـفَرَسِ وَالْـغُلَامِ

بَابُ الْـعَطْـفِ(١)

هَـٰذَا ، وَإِنَّ الْـعَطْفَ أَيْضًا تَابِـعُ حُـرُوفُـهُ عَشَـرَةٌ يَا سَـامِـعُ
الْوَاوُ ، وَالْـفَا ، ثُمَّ ، أَوْ ، إِمَّا ، وَبَـلْ لَـٰكِنْ ، وَحَتَّىٰ ، لَا ، وَأَمْ ، فَاجْهَدْ تَنَلْ
كَـجَاءَ زَيْـدٌ وَمُحَـمَّدٌ ، وَقَـدْ سَـقَيْتُ عَـمْرًا وَسَعِيدًا مِن ثَـمَدْ(٢)
وَقَـوْلُ عَامِـرٍ وَخَـالِـدٍ(٣) سَدَدْ وَمَن يَتُبْ وَيَسْتَقِمْ يَلْـقَ الرَّشَدْ

بَابُ الـتَّـوْكِـيدِ

وَيَتْبَـعُ الْـمُؤَكَّـدَ الـتَّوْكِيدُ فِي رَفْعٍ وَنَصْبٍ ثُـمَّ خَفْضٍ فَاعْرِفِ
كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ فَاقْفُ الْأَثَـرَا وَهَـٰذِهِ أَلْـفَاظُـهُ كَمَا تَـرَىٰ
الـنَّفْسُ ، وَالْـعَيْنُ ، وَكُلٌّ ، أَجْـمَعُ وَمَـا لِأَجْـمَعَ لَـدَيْـهِمْ يَتْبَـعُ
كَـجَاءَ زَيْـدٌ نَـفْسُهُ يَـصُولُ وَإِنَّ قَـوْمِي كُـلَّـهُـمْ عُدُولُ
وَمَـرَّ ذَا بِالْـقَـوْمِ أَجْـمَعِـينَـا فَـاحْـفَظْ مِـثَالاً حَسَنًا مُبِينَـا

بَـابُ الْـبَدَلِ

إِذَا اسْمٌ ابْـدِلَ مِن اسْـمٍ يُـنْحَلُ إِعْـرَابَـهُ وَالْفِعْـلُ أَيْضًا يُـبْدَلُ
أَقْـسَامُـهُ أَرْبَـعَـةٌ : فَـإِن تُـرِدْ إِحْصَاءَهَا فَاسْـمَعْ لِـقَوْلِي(٤) تَسْـتَفِدْ

(١) في (ب) و (ج) : تَـأَخُّر بَابِ الْعَطْفِ عَن بَابِ الـتَّوْكِيد . (٢) الـثَّمَد : الماء القليل .
(٣) في (أ) : (خَالِدٍ وَعَامِـرٍ) .
(٤) في (أ) : (لِـقَوْلِ) .

فَبَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ كَجَا ... زَيْدٌ أَخُوكَ ذَا سُرُورٍ بَهِجَا

وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ كَمَنْ ... يَأْكُلْ رَغِيفًا نِّصْفَهُ يُعْطِ الثَّمَنْ[1]

بَدَلُ الِاشْتِمَالِ[2] نَحْوُ رَاقَنِي ... مُحَمَّدٌ جَمَالُهُ[3] فَشَاقَنِي

وَبَدَلُ الْغَلَطِ نَحْوُ قَدْ رَكِبْ ... زَيْدٌ حِمَارًا فَرَسًا يَبْغِي اللَّعِبْ

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

مَهْمَا تَرَاسْمًا وَقَعَ الْفِعْلُ بِهِ ... فَذَاكَ مَفْعُولٌ فَقُلْ بِنَصْبِهِ

كَمِثْلِ زُرْتُ الْعَالِمَ الْأَدِيبَا ... وَقَدْ رَكِبْتُ الْفَرَسَ النَّجِيبَا

وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا ... فَأَوَّلٌ : مِثَالُهُ مَا ذُكِرَا

وَالثَّانِ : قُلْ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلْ ... كَزَارَنِي أَخِي ، وَإِيَّاهُ أَصِلْ

بَابُ الْمَصْدَرِ

اَلْمَصْدَرُ اسْمٌ جَاءَ ثَالِثًا لَدَىٰ ... تَصْرِيفِ فِعْلٍ ، وَانْتِصَابُهُ بَدَا

وَهْوَ لَدَىٰ كُلِّ فَتًى نَّحْوِيِّ ... مَا بَيْنَ لَفْظِيٍّ وَمَعْنَوِيِّ

فَذَاكَ مَا وَافَقَ لَفْظَ فِعْلِهِ ... كَزُرْتُهُ زِيَارَةً لِفَضْلِهِ

وَذَا مُوَافِقٌ لِمَعْنَاهُ بِلَا ... وِفَاقِ لَفْظٍ كَفَرِحْتُ جَذَلَا

بَابُ الظَّرْفِ

اَلظَّرْفُ مَنصُوبٌ عَلَىٰ إِضْمَارِ فِي ... وَزَمَنِيًّا وَمَكَانِيًّا[4] يَفِي

---

(١) في (ج) تأخر هذا البيت عن البيت الذي بعده . (٢) في (أ) : (وَبَدَلُ اشْتِمالِ) .

(٣) المراد بـ «محمد» ـ كما ذكر بعض الشراح ـ هو نبينا محمد ﷺ ، وجماله هنا لا يقتصر على جمال خلقته فقط ، وإنما يشمل جمال خصاله وفعاله عليه الصلاة والسلام .

(٤) في (أ) و (ب) : (إِمَّا زَمَاناً أَوْ مَكَانِيًا) ، وفي (ج) : (إِمَّا زَمانِيًا مَكَانِيًا) .

أَمَّا الـزَّمَانِيُّ فَـنَحْـوُ مَا تَـرَىٰ ... اَلْـيَـوْمَ ، وَاللَّـيْـلَـةَ ، ثُـمَّ سَحَرَا

وَغُدْوَةً ، وَبُـكْـرَةً ، ثُـمَّ غَدَا ... حِـيـنًـا ، وَوَقْـتًا ، أَبَـدًا ، وَأَمَـدَا

وَعَتْـمَـةً[1] ، مَـسَـاءً ، أَوْ صَبَاحَا ... فَاسْـتَـعْمِلِ الْفِكْـرَ تَنَلْ نَجَاحَا

ثُـمَّ[2] الْمَكَانِيُّ مِثَالُهُ اذْكُـرَا ... أَمَـامَ ، قُـدَّامَ ، وَخَـلْفَ ، وَوَرَا

وَفَـوْقَ ، تَحْتَ ، عِندَ ، مَعْ ، إِزَاءَا ... تِـلْقَـاءَ ، ثَـمَّ ، وَهُـنَا ، حِـذَاءَا

بَـابُ الْـحَالِ

اَلْـحَالُ لِلْهَيْئَاتِ ، أَيْ : لِمَا انْـبَهَمْ ... مِـنْـهَا مُـفَـسِّرٌ ، وَنَصْبُـهُ انْـحَتَمْ

كَـجَاءَ زَيْـدٌ ضَاحِكًا مُبْتَـهِـجَا ... وَبَـاعَ بَـكْرٌ الْـحِصَانَ مُسْرَجَا

وَإِنَّـنِي لَـقِيتُ عَـمْرًا رَائِـدَا ... فَـعِ الْـمِثَالَ وَافْـهَـمِ[3] الْـمَـقَاصِدَا

وَكَـوْنُـهُ نَكِـرَةً يَـا صَـاحِ ... وَفَـضْلَـةً يَـجِـبُ بِاتِّـضَـاحِ

وَلَا يَـكُـونُ غَالِـبًا ذُو الْـحَالِ ... إِلَّا مُـعَـرَّفًـا فِي الِاسْـتِـعْـمَـالِ

بَـابُ الـتَّـمْـيِـيـزِ

اِسْـمٌ مُبَيِّنٌ[4] لِـمَـا قَـدِ انْـبَهَـمْ ... مِنَ الـذَّوَاتِ بِاسْـمِ تَـمْـيِيزٍ وُسِـمْ

فَانصِبْ وَقُلْ : قَد طَّابَ زَيْدٌ نَّـفْسَا ... وَلِي عَلَـيْـهِ أَرْبَـعُونَ فَـلْسَا

وَخَـالِـدٌ أَكْـرَمُ مِنْ عَمْرٍو أَبَـا ... وَكَـوْنُـهُ نَكِـرَةً قَـدْ وَجَـبَـا

---

(١) في (ب) : (عَتَمَةً) . (٢) في (أ) و (ب) : (أَمَّا) ، وفي (ج) : (كَذَا الْمَكَانِيُّ) .

(٣) في (أ) ، و (ب) و (ج) : (وَاعْرِفِ) .

(٤) في الأصل: (مُمَيِّزٌ) ، وفي (ب) : (مُفَسِّرٌ) ، والمثبت من (أ) ، و (ج) وهو أولى .

بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ

إِلَّا، وَغَيْرُ، وَسِوَىً ، سُوَىً ، سَوَا ... خَلَا ، عَدَا ، وَحَاشَ[1]، الِاسْتِثْنَا حَوَىٰ

إِذَا الْكَلَامُ تَمَّ وَهْوَ مُوجَبُ ... فَمَا أَتَىٰ مِنْ بَعْدِ إِلَّا يُنْصَبُ

تَقُولُ : قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا عَمْرَا ... وَقَدْ أَتَانِي النَّاسُ إِلَّا بَكْرَا

وَإِنْ بِنَفْيٍ وَتَمَامٍ حُلِّيَا ... فَأَبْدِلَ اَوْ بِالنَّصْبِ جِئْ مُسْتَثْنِيَا

كَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ إِلَّا صَالِحُ ... أَوْ صَالِحًا فَهْوَ لِذَيْنِ صَالِحُ

أَوْ كَانَ نَاقِصًا فَأَعْرِبْهُ عَلَىٰ ... حَسَبِ مَا يُوجِبُ فِيهِ الْعَمَلَا[2]

كَمَا هَدَىٰ إِلَّا مُحَمَّدٌ ، وَمَا ... عَبَدتُ إِلَّا اللهَ فَاطِرَ السَّمَا

وَهَلْ يَلُوذُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْحَشْرِ ... إِلَّا بِأَحْمَدَ الشَّفِيعِ[3] الْبَرِّ

وَحُكْمُ مَا اسْتَثْنَتْهُ غَيْرُ وَسِوَىٰ[4] ... سُوَىً سَوَاءٍ أَن يُجَرَّ لَا سِوَىٰ[5]

وَانصِبْ وَجُرَّ[6] مَا بِحَاشَ[7] ، وَعَدَا ... خَلَا ، قَدِ اسْتَثْنَيْتَهُ مُعْتَقِدَا

---

(١) و (٧) حاش : لغة في « حاشىٰ » كما قال ابن مالك في « شرح الكافية الشافية » طبعة أم القرىٰ (٢/٧٢٤) : « وحَاشَ و حَشَا لغتان في حَاشَىٰ » .

(٢) في (أ) : (يَجِيءُ فِيهِ الْعَامِلَا) ، وفي (ب) (يُوجِبُ فِيهِ عَمَلَا) .
والمعنىٰ : علىٰ حسب العامل الذي يوجب العمل فيه .

(٣) في (أ) : (شفيع) ، وفيه تلميح إلىٰ حديث الشفاعة ، وهو حديث متواتر تواتراً معنوياً كما جزم بذلك جمع من أئمة الحديث .

(٤) و (٥) بين لفظي « سوَىٰ » في آخر المصراعين جناس تام .

(٦) في (ب) : (فَانصِبْ أَوِ اجْرُرْ) ، وفي (ج) : (وَانصِبْ أَوِ اجْرُرْ) .

فِي حَالَةِ النَّصْبِ بِهَا الْفِعْلِيَّهْ ... وَحَالَةِ الْجَرِّ بِهَا الْحَرْفِيَّهْ
تَقُولُ: قَامَ الْقَوْمُ حَاشَىٰ[1] جَعْفَرَا ... أَوْ جَعْفَرٍ فَقِسْ لِكَيْمَا تَظْفَرَا

بَابُ «لَا»[2]

اِنصِبْ بِلَا مُنَكَّرًا مُتَّصِلَا ... مِنْ غَيْرِ[3] تَنْوِينٍ إِذَا أُفْرِدَتْ لَا
تَقُولُ: لَا إِيمَانَ لِلْمُرْتَابِ ... وَمِثْلُهُ: لَا رَيْبَ فِي الْكِتَابِ
وَيَجِبُ التَّكْرَارُ وَالْإِهْمَالُ ... لَهَا إِذَا مَا وَقَعَ انْفِصَالُ
تَقُولُ فِي الْمِثَالِ: لَا فِي بَكْرِ[4] ... شُحٌّ وَلَا بُخْلٌ إِذَا مَا اسْتُقْرِي
وَجَازَ إِن تَكَرَّرَتْ مُتَّصِلَهْ ... إِعْمَالُهَا وَأَن تَكُونَ مُهْمَلَهْ
تَقُولُ: لَا ضِدَّ لِرَبِّنَا وَلَا ... نِدَّ، وَمَن يَأْتِ بِرَفْعٍ فَاقْبَلَا

بَابُ الْمُنَادَىٰ

إِنَّ الْمُنَادَىٰ فِي الْكَلَامِ يَاتِي ... خَمْسَةَ أَنْوَاعٍ لَدَىٰ النُّحَاةِ
اَلْمُفْرَدُ الْعَلَمُ، ثُمَّ النَّكِرَهْ ... أَعْنِي بِهَا الْمَقْصُودَةَ الْمُشْتَهِرَهْ
ثُمَّتَ ضِدُّ هَـٰذِهِ فَانْتَبِهِ ... ثُمَّ الْمُضَافُ، وَالْمُشَبَّهُ بِهِ
فَالْأَوَّلَانِ ابْنِهِمَا بِالضَّمِّ ... أَوْ مَا يَنُوبُ عَنْهُ يَا ذَا الْفَهْمِ
تَقُولُ: يَا شَيْخُ وَيَا زُهَيْرُ ... وَالْبَاقِيَ انْصِبَنَّهُ لَا غَيْرُ

---

(١) بعضهم يرسم « حاشىٰ » بالألف الممدودة « حاشا » .

(٢) من هنا إلىٰ آخر الكتاب ساقط من (أ) .

(٣) في الأصل : (بِغَيْرِ) ، والمثبت من (ب) و (ج).

(٤) في (ب) : (الْبَكْرِي) ، وفي (ج) : (عَمْرٍو) .

بَابُ الْـمَـفْـعُولِ لَـهُ[1]

وَهْـوَ الَّـذِي جَاءَ بَـيَانًـا لِّسَبَبْ ... كَـيْـنُونَةِ الْعَامِلِ فِـيهِ وَانتَصَبْ[2]

كَـقُمْتُ إِجْلَالاً لِّـهَـٰذَا الْـحِبْرِ[3] ... وَزُرْتُ أَحْـمَدَ ابْـتِغَاءَ الْـبِرِّ

بَابُ الْـمَـفْـعُولِ مَـعَـهُ

وَهْوَ اسْـمٌ انـتَصَبَ بَـعْدَ وَاوِ ... مَـعِـيَّـةٍ فِي قَـوْلِ كُـلِّ رَاوِي

نَـحْوُ أَتَىٰ الْأَمِيرُ وَالْـجَيْشَ قُـبَا ... وَسَارَ زَيْـدٌ وَالطَّرِيـقَ هَـرَبَـا

بَابُ مَخْـفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ[4]

الْـخَفْضُ بِالْـحَرْفِ[5] وَبِالْإِضَافَـهْ ... كَـمِثْلِ أَكْـرِمْ بِأَبِي قُـحَافَـهْ

نَعَـمْ، وَبِالتَّـبْعِـيَّةِ[6] الَّـتِي خَـلَتْ ... وَقُـرِّرَتْ أَبْـوَابُـهَا وَفُصِّلَـتْ

وَمَـا يَلِي الْـمُضَافَ بِاللَّامِ يَـفِي ... تَـقْدِيـرُهُ أَوْ مِنْ[7] وَقِـيلَ أَوْ بِـفِي

كَـابْـنِي اسْتَفَادَ خَاتِـمَيْ نُضَارِ ... وَنَحْوُ ﴿ مَكْـرُ ٱلَّـيْلِ وَٱلنَّهَارِ[8] ﴾

---

(١) سقط من (ج) هـٰذا الباب والذي بعده كاملين .

(٢) في (ب) : (كَـيْـنُونَـةُ الْفِعْلِ وَنَـصْـبُـهُ وَجَبْ) .

(٣) فيه الوجهان : كسر الحاء وفتحها ، كما في « العين » ص (١٩٧ ـ حبر) واختار الناظم الكسر هنا لتناسبه مع كسر الباء في « الـبِرّ » .

(٤) في (ب) : (بَابُ الْخَـفْضِ) ، وفي (ج) : (بَابُ الْمَخْـفُـوضَاتِ) .

(٥) في (ب) : (بالجر) .

(٦) سكن الناظم الباء في « الـتَّـبَعية » للضرورة .

(٧) في (ب) و (ج) : (تقديره بمن) .

(٨) اقـتباس من الآية (٣٣) من سورة سبأ .

قَـد تَـمَّ مَا أُتِـيحَ لِي أَنْ أُنشِئَهْ ... فِي عَامِ عِشْرِيـنَ وَأَلْفٍ وَمِائَـهْ

بِحَـمْدِ رَبِّنَا وَحُـسْنِ عَوْنِـهِ ... وَرِفْـقِـهِ[1] وَمَـنِّـهِ وَصَـوْنِـهِ[2]

مَنْظُـومَـةً رَائِـقَـةَ الأَلْـفَـاظِ ... فَـكُن لِّـمَا حَـوَتْـهُ ذَا اسْتِيقَاظِ[3]

جَـعَـلَـهَا اللهُ لِـكُـلِّ مُبْتَدِى ... دَائِـمَةَ النَّـفْعِ بِـحُبِّ[4] أَحْـمَدِ

صَلَّى عَلَـيْـهِ بَـارِئُ الْـعِبَادِ ... وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُـلِّ بَادِي[5]

---

(١) في (ج) : (ورِفْدِه) .

(٢) هـٰذا البيت ومابعده ساقط من (ب) .

(٣) في (ج) : (ذَا اسْتِحْفَاظِ) .

(٤) في الأصل ((بجَاهِ)) فأصلحه الشيخ محمد الحسن بما ترىٰ ، لما في هـٰذه المسألة من الاختلاف ولم يُعْرف عن السلف التصريح بهـٰذا اللفظ ، أما محبة نبينا محمد ﷺ فهي من العمل الصالح الذي يشرع التوسل به إلىٰ الله تعالىٰ .

(٥) جاء مكانه في (ج) قوله :

صَلَّـىٰ عَلَيْهِ رَبُّنَـا وَسَلَّمَـا ... وَآلِهِ وَصَحْـبِهِ وَكَـرَّمَـا

تَـمَّتْ

وَالْـحَمْدُلِلَّهِ رَبِّ الْـعَالَـمِين

اَلْمُحْتَوَىٰ

العنوان	الصفحة
هـذه السلسلة كما يراها العلّامة ((ابن عدّود)).	هـ ـ و
التقديم .	ز ـ ل
نماذج من صور الأصول الخطية .	م ـ ت
متن نظم الآجرومية محققًا .	ث
مقدمة الناظم .	١
باب الكلام .	١
باب الإعراب .	٢
باب علامات الرفع .	٢ ـ ٣
باب علامات النصب .	٣
باب علامات الخفض .	٣ ـ ٤
باب علامة الجزم .	٤
باب الأفعال .	٤
باب النواصب .	٤
باب الجوازم .	٤ ـ ٥
باب الفاعل .	٥
باب المفعول الذي لم يُسَمَّ فاعله .	٥
باب المبتدأ والخبر .	٥ ـ ٦
باب كان وأخواتها .	٦

العنوان	الصفحة
باب إنَّ وأخواتها .	٦
باب ظَنَّ وأخواتها .	٧
باب النعت .	٧
باب المعرفة والنكرة .	٧ ـ ٨
باب العطف .	٨
باب التوكيد .	٨
باب البدل .	٨ ـ ٩
باب المفعول به .	٩
باب المصدر .	٩
باب الظرف .	٩ ـ ١٠
باب الحال .	١٠
باب التمييز .	١٠
باب الاستثناء .	١١
باب ((لا)) .	١٢
باب المنادىٰ .	١٢
باب المفعول له .	١٢ ـ ١٣
باب المفعول معه .	١٣
باب مخفوضات الأسماء .	١٣ ـ ١٤
المحتوىٰ .	١٥ ـ ١٦

تم تنزيل هذه المادة من موقع روائع المتون العلمية
ولمزيد من المتون العلمية
تفضل بزيارة موقعنا على الرابط التالي :

WWW.ALMTOON.COM